بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
رئيس الجمهورية

مشروع رسالة السيد رئيس جمهورية مصر العربية
في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تمر ذكرى هذا اليوم والعالم أجمع بات شاهداً على الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في مواجهة كل مفردات الظلم والطغيان التي حاولت امتهانه والانتقاص من كرامته، ومع ذلك لا يزال الشعب الفلسطيني مرابطاً على أرضه، متوشحاً رداء البطولة مرفوع الرأس، عالي الهمة.

إن الشعب الفلسطيني العزيز لا تقتصر مأساته فقط على ما يحدث في غزة، وإن كان العالم بأجمعه شاهداً على الفظائع التي تعرض لها الشعب الفلسطيني هناك، إلا أن الضوء لا يتم تسليطه بالشكل الكافي على المعاناة اليومية التي يتعرض لها بشكل يومي وممنهج في الضفة الغربية والقدس، بدءاً من تقييد الحركة، والاستيلاء على الأراضي، وحماية هجمات المستوطنين على المدنيين العزل، وغيرها الكثير من الممارسات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني دون أن يثنيه ذلك عن الاستمرار في محاولة العيش رغم وعورة المسلك.

في خضم هذه المأساة الإنسانية المستمرة منذ سبعة وسبعين عاماً أو يزيد، يصبح التعبير عن دعمنا للشعب الفلسطيني بكافة الوسائل الممكنة أمراً تفرضه أبسط مقتضيات الشعور الإنساني، إن التعبير عن هذا الدعم وإيصال هذا الصوت الهادر للشعب الفلسطيني يمنحه القدرة على الصمود والبقاء، ويعطيه أملاً في أن قضيته لن تنسى.

ومن هذا المنطلق، فإن المجتمع الدولي بات مقبلاً على مهمة عظيمة، وهي إعادة بناء ما دمرته الحرب في غزة، واستعادة الكرامة الإنسانية لشعب كريم الأصل، وهو ما سيتجسد بشكل فعلي من خلال المساهمة في عمليات التعافي المبكر وإعادة الإعمار التي ستنطلق قريباً، كما أن دعم السلطة الفلسطينية يظل أيضاً هدفاً محورياً حتى تستطيع دفع رواتب موظفيها وتقديم الخدمات العامة للشعب الفلسطيني الذي يستحق أن يعامل بالاحترام الواجب، ولهذا فإن المجتمع الدولي عليه أن يضطلع بمسئوليته لتحويل ذلك الاهتمام إلى دعم حقيقي وملموس يسهم في تحسين الظروف المعيشية والحياتية للشعب الفلسطيني الشقيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية

رئيس الجمهورية

وفي الختام، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أوجه تحية إجلال وإكبار وتقدير إلى الشعب الفلسطيني البطل، فمصر كانت ولا زالت وستظل تحمل بأخلاص قضية الشعب الفلسطيني، نشعر بما يشعرون وبألمهم، ولن تألو مصر جهداً من أجل مساندة الشعب الفلسطيني في كافة المحافل، وعلى كل المستويات حتى يتحقق له حلمه المشروع بإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

مع أطيب تمنياتي وكل عام وأنتم بخير ،،،

عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية